الملك فهد رعى انطلاقة احتفاء المملكة بمرور مائة عام على تأسيسها بافتتاح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي والمصمك وكرّم الرواد ..

خادم الحرمين: أخاطبكم بالإخوة والأبناء لأننا في هذا الوطن أسرة واحدة وقلب واحد

جذور التأسيس تعود إلى ٢٦٠ عاماً باللقاء التاريخي بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب

تغطية: أحمد الجميعة ـ واس
تصوير ـ افتخار أحمد
صالح الجميعة ـ سليمان العنزي

■ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود قبل ظهر أمس انطلاقة احتفاء المملكة العربية السعودية بمرور مائة عام على تأسيسها على يدي جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله بافتتاح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين أيده الله لدى وصوله الى مقر المركز صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وفور وصوله أيده الله أزاح الستار عن اللوحة التذكارية.

ثم قام بجولة شملت معالم المركز الذي يضم مرافق مهمة مثل جامع الملك عبدالعزيز وقصر الملك عبدالعزيز في المربع ودارة الملك عبدالعزيز والمتحف الوطني وفرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وقاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات.

ثم غادر حفظه الله مركز الملك عبدالعزيز التاريخي متوجهاً الى منطقة قصر الحكم حيث أدى خادم الحرمين الشريفين صلاة الجمعة في جامع الإمام تركي بن عبدالله.

كما أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء وجموع غفيرة من المصلين.

وأم المصلين فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ نائب المفتي العام للمملكة وعضو هيئة كبار العلماء وإمام وخطيب جامع الإمام تركي بن عبدالله الذي تحدث في خطبتي الجمعة عن شكر النعم مؤكداً فضيلته أن شكر الله عز وجل على نعمه سبيل لبقائها واستمرارها ودوامها وقال ان المؤمن يذكر الله سبحانه وتعالى دائما بقلبه ولسانه وبكل جوارحه.

ثم تحدث فضيلته عن نعمة الأمن مشيراً الى أنها نعمة عظمى لمن عرفها وأنزلها في منزلها مبرزاً ما تعيشه المملكة العربية السعودية بفضل الله العلي القدير من أمن وأمان على الدين والأعراض والمال والدماء وذلك من أثر تحكيم الشريعة الإسلامية والتقيد بها.

وأشار فضيلته الى حالة الجزيرة العربية والعصور التي مرّت بها منذ الخلافة حتى قيّض الله لها في القرن الثاني عشر لهذه البلاد شخصاً احتضن هذه الدعوة هو الإمام محمد بن سعود الذي دعا الى الله عز وجل على أسس صحيحة من العقيدة وتوالى عليها الحكم من آل سعود حتى جاء عهد المغفور له الملك عبدالعزيز ليوحّد هذه البلاد ويلم شتاتها بعد فرقة ثم جاء من بعده أبناؤه الكرام فواصلوا ما بدأه من تحكيم شرع الله.

وأضاف أن المسلمين في كل مكان عندما يرون المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة وما فيهما من عمارة وتوسعة لم يشهد التاريخ لها مثيلاً والتسهيلات التي هيأها ولاة الأمر في هذه البلاد للحجاج والزوار والمعتمرين يحمدون الله عز وجل على ذلك وتلهج ألسنتهم بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني بأن يجزيهم خير الجزاء.

وحث فضيلته في ختام خطبته على تقوى الله سبحانه وتعالى والثناء والحمد له على نعمه الكثيرة ومن أعظمها نعمة الإسلام.

عقب أداء الصلاة توجه أيده الله الى قصر المصمك حيث أزاح الستار عن اللوحة التذكارية للقصر.

ثم توجه خادم الحرمين الشريفين الى قصر الحكم وبعد أن أخذ حفظه الله مكانه في مقر الحفل بدأ الحفل بالقرآن الكريم.

ثم ألقيت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ألقاها نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا واللجنة التحضيرية للاحتفال وفيما يلي نص الكلمة:

(الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين لنعمائه العارفين بآلائه والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الإخوة الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد..

فإن الإسلام أكبر نعمة أنعمها الله على الأمة واستحضار هذه الحقيقة في كل عمل مخلص هو قمة الوعي بها ومن ثم الدفاع عن مقوماتها ولقد أدرك والدنا الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله عظمة هذه النعمة الإلهية وعمل على تمثلها في نفسه فجعل الإسلام نبراساً له في كل أعماله وحقق أهدافه السامية المتمثلة في التمسك بالعقيدة وتطبيق الشريعة الإسلامية والدفاع عنها ونشر الأمن وتأسيس مجتمع موحد تسوده الإخوة والرخاء والاستقرار.

أيها الإخوة والأبناء..

إنني حين أخاطبكم بالأخوة والأبناء فان هذا هو حقاً ما أشعر به وأعنيه اننا في هذا الوطن الغالي رجالاً ونساء فتية وشيوخا في مدننا وقرانا وفي كل بقعة من بلادنا العزيزة أسرة واحدة وقلب واحد فكما جمعنا الإسلام الذي ساوى بين الناس فقد ضمنا هذا الوطن الذي نعتز بالانتماء إليه في ظل راية التوحيد.

ولقد كان استرداد الملك عبدالعزيز للرياض في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م هو اللبنة الأولى في تأسيس المملكة العربية السعودية في حين تعود جذور هذا التأسيس الى مائتين واثنين وستين عاما عندما تم اللقاء التاريخي بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمهما الله عام ١١٥٧هـ / ١٧٤٤م فقامت بذلك الدولة السعودية الأولى على أساس الالتزام بمبادىء العقيدة الإسلامية ثم جاءت الدولة السعودية الثانية التي سارت على الأسس والمبادىء ذاتها.

والملك عبدالعزيز رحمه الله من عباد الله الذين أسبغ عليهم فضله فوفقه ليكون ناصراً لدينه وسنة نبيه محمد عليه أفضل الصلاة والسلام سلاحه التقوى والسمعة الحسنة التي غرسها آباؤه خلال سنوات حكمهم وأورثها لابنائه من بعده.

أيها الإخوة الكرام..

ان المتتبع لتاريخ الاسرة السعودية لا بد وأن يدرك أن هذه الاسرة خرجت من عمق هذا الشعب وانها ليست غريبة أو طارئة على هذه الأرض وأن كائنا من كان لا يستطيع بعون الله وقدرته أن يمس شعرة من هذه اللحمة لأن ما قام على هذه الصلة باق الى أن يرث الله الأرض ومَنْ عليها.

أيها الإخوة الكرام..

ان كلا منا أمام ميزان العدل والحق سواسية فالمواطنون كل في موقعه يعلو شأنهم بعمق الانتماء وجزيل العطاء وبالتزامهم بدينهم ومحافظتهم على الاخلاق والقيم التي قامت عليها ومن أجلها الدولة السعودية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها المشرق بإذن الله.

أيها الإخوة والأبناء..

في مثل هذا اليوم قبل مائة عام انطلق الملك عبدالعزيز رحمه الله بإيمان راسخ وشجاعة نادرة وطموح وثاب وهدف نبيل لاسترداد الرياض بعدد قليل من الرجال تملأ جوانحهم عزيمة صادقة وتدفعهم ارادة قوية وتحركهم ثقتهم المطلقة بنصر الله ﴿ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز﴾ وأعاد تأسيس الدولة السعودية على أساس إعلاء كلمة الله وحده وخدمة الإسلام وحفظ مقاصد الشريعة.

وعندما بدأ الملك عبدالعزيز في مشروع البناء الحضاري لدولة قوية الأركان كان يضع نصب عينيه السير على منهج آبائه فأسس دولة حديثة قوية استطاعت أن تنشر الأمن في أرجائها المترامية الاطراف وأن تحفظ حقوق الرعية بفضل التمسك بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله ﷺ وامتد منهجها وعطاؤها الى معظم أرجاء العالمين العربي والإسلامي وكان لها أثر بارز في السياسة الدولية بوجه عام بسبب مواقفها العادلة والثابتة وسعيها الى السلام العالمي المبني على تحقيق العدل بين شعوب العالم.

أعرف أيها الإخوة إنني لن أحتاج لذكر شواهد على صدق نية الملك عبدالعزيز رحمه الله للسير على نهج آبائه لأن ذلك مما لا يخفى على أحد ولكنني أحببت الإشارة الى أن المتأمل في تاريخ التأسيس والتوحيد سيجد أن الملك عبدالعزيز رحمه الله لم يبدأ في كل توجهاته وسياساته بالخصومة والمعاداة في أي عمل من أعماله وكان أبعد الناس عن التشفي والانتقام بل كان محبا للتسامح والعفو.

أيها الإخوة والأبناء..

إننا اليوم حينما نشيد بما قام به رجال الملك عبدالعزيز الذين آزروه في مرحلة التأسيس فأخلصوا العمل واستعذبوا الجهاد والتضحيات في خدمة دينهم ووطنهم نؤكد على أن التفاف الأمة بمختلف فئاتها حول الملك عبدالعزيز رحمه الله كان بتوفيق الله عونا على سرعة توحيد البلاد.

إن الحكم في الدولة السعودية منذ نشأتها إسلامي يقوم بنيانه على أساس من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه ﷺ دستور حياة ومنهج حكم لا يضعف ولا ينقطع وظلت حكمة القيادة ترعى هذا الأساس الحكيم وتحرسه بيقظتها الواعية الأمينة.

ومن هذا المنطلق ووفق هذه القيم السامية أعلن الملك عبدالعزيز رحمه الله تأسيس دولته فقال بصدق وجلاء «إن فخرنا وعزنا بالإسلام وكل همي موجه لإعلاء كلمة الدين واعزاز المسلمين سنبقى مثابرين أنا وأسرتي على هذه الخطة الى ما شاء الله ولن نحيد عنها قيد شعرة بحول الله وقوته ومن الله نسأل التوفيق والهداية».

وأجاب الملك عبدالعزيز رحمه الله المشككين الذين وصموا الدولة السعودية ودعوتها بالوهابية بقصد الإدعاء بأنها مذهب جديد في الإسلام فقال «يقولون إننا وهابيون والحقيقة اننا سلفيون محافظون على ديننا نتبع كتاب الله وسنة رسوله وليس بيننا وبين المسلمين إلا كتاب الله وسنة رسوله».

أيها الإخوة الكرام..

لقد أدركت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها أنها مهبط الوحي ومهوى أفئدة المسلمين في كل مكان وملتقاهم في بقاعها المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وأدركت أيضا الحقيقة التي يعرفها الجميع من أن الأراضي المقدسة والطرق اليها كانت مرتعا لقطاع الطرق والخارجين على أبسط القواعد والقيم مما جعل الحج بكل ما له من قدسية تكتنفه الصعوبات والمشاق ويتعرض فيه الحاج والمعتمر لكل أنواع الاخطار فجعلت المملكة من أول مسؤولياتها تجاه كل مسلم تيسير سبل العبادة وتأمين وتوفير الأمن للحجاج والمعتمرين.

فحمداً لله وشكراً على توفيقه ونعمه الكثيرة.

وأنتم تعلمون أن للدول قدرة وطاقة وحركة وتواجهها صعوبات وعقبات وكما يبذل الإنسان جهده لزيادة قدراته وللتغلب على ما يواجهه من صعوبات وعقبات يفعل المخلصون من قادة الدول مثل ذلك لتطوير دولهم ورفع مستواها وقد بذل قادة هذه الدولة جهودا كبيرة على مر العصور المختلفة وفق منهج سديد موفق من الله تعالى في المجالين الداخلي والخارجي.

ففي المجال الداخلي بدأت الدولة السعودية بامكانات محدودة وظروف اجتماعية واقتصادية صعبة نتيجة ما يعانيه المجتمع انذاك من التنازع والتمزق والاهمال والتأخر وقد تفرغ مؤسسها الملك عبدالعزيز رحمه الله للعمل الجاد للرقي بدولته متعاملاً مع الواقع بحنكة وحكمة حتى أتم بناء دولة راسخة الثوابت قوية الأركان.

وكان من ثمرة هذا الإدراك الواعي أن حرص الملك عبدالعزيز رحمه الله على توضيح منهجه في الحكم وهو منهج قائم على العقيدة الصحيحة والثبات عليها تطبيقا وممارسة كما حرص على حفظ الأمن بإقامة الحدود الشرعية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يستقيم الجميع على منهج الله القويم وشرعه الحكيم وليأمن المواطن على دينه ونفسه وعقله وعرضه وماله ﴿الذين إن مكّناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور﴾.

وفي دائرة الاستثمار الأمثل لموارد البلاد تعامل الملك عبدالعزيز رحمه الله بحنكة وحكمة مع الواقع الاجتماعي لوطنه فوطن البادية بإقامة الهجر وحفر الآبار فاخضرت الأرض بإذن الله وأنشأ المدارس فأشرقت شمس العلم وبددت ظلمة الجهل في بلد هو في حقيقته قارة يأخذ من القارات امتدادها ويزيد عليها في وعورة المسالك ومشاق التضاريس كما اهتم الملك عبدالعزيز رحمه الله بالرجوع الى أهل الرأي والمشورة من العلماء والمختصين وسعي لإعداد الرجال المؤهلين القادرين من خلال بناء مؤسسات الدولة وإصدار الأنظمة اللازمة لتسيير شؤونها وتم ذلك في تناسق تام يحرسه تخطيط محكم لم تغب عنه مراعاة سنة التدرج والسير على نهج مستقيم ممتثلاً قول النبي ﷺ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

وفي المجال الخارجي حافظت المملكة العربية السعودية على سياسة خارجية ثابتة في علاقاتها مع الدول الأخرى بالتضامن مع الأشقاء العرب والمسلمين واحترام الأصدقاء وبذلك استطاع الملك عبدالعزيز رحمه الله في خضم الصراع الدولي أثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية أن يجنب بلاده وشعبه ويلاتهما كما تميزت سياسة الملك عبدالعزيز رحمه الله بنصرة قضايا استقلال الدول العربية والإسلامية والوقوف الى جانبها بكافة الوسائل والامكانات.

وعلى نهجه سار أبناؤه من بعده الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله حيث سعوا بكل جهدهم الى النهوض بوطنهم في مختلف المجالات ورعاية شؤون مواطنيهم كما سعوا الى جمع كلمة العرب والمسلمين وتأليف قلوبهم حتى أصبحت المملكة العربية السعودية بذلك مضرب المثل وموضع الفخر والاعتزاز في مختلف مجالات التطور الحضاري.

أيها الإخوة الكرام..

إن ما نحن فيه اليوم من نعمة ورخاء هو بتوفيق الله عز وجل نتيجة للالتزام بالمنهج الذي سار عليه الملك عبدالعزيز رحمه الله وأبناؤه من بعده وحرصنا كل الحرص على النهوض ببلادنا في كل الميادين وبذلنا أقصى السعي في سبيل تحقيق رفاهية شعبنا الغالي فأعاننا الله على اصدار النظام الأساسي للحكم الذي نصت المادة الأولى منه على أن المملكة العربية السعودية دولة عربية إسلامية ذات سيادة تامة دينها الإسلام ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.

وفي مجال الشورى يسّر الله لنا اصدار تنظيم محكم لمجلس الشورى يهدف الى الإفادة من قدرات أبناء الوطن ومواهبهم في بناء نهضة بلدهم كما أصدرنا نظاماً لمجلس الوزراء ونظاماً للمناطق وكل هذه الأنظمة من أجل توثيق الاسس التي يقوم عليها الحكم في المملكة العربية السعودية امتدادا لنهج الملك عبدالعزيز رحمه الله.

وفي مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث بدأ والدنا الملك عبدالعزيز رحمه الله توسعة الحرمين الشريفين واستمرت في عهود أبنائه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله ووفّقنا الله لاستكمال توسعة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتم انفاق الكثير من الجهد والمال في هذا المجال لتيسير سبل العبادة فيها للحجاج والمعتمرين وقد أصبحت توسعة الحرمين الشريفين اليوم بفضل الله توسعة مرموقة ومشروعا عظيما محل الثناء والتقدير من المسلمين في جميع أنحاء العالم مما نحمد الله سبحانه وتعالى عليه.

وتشرفنا بخدمة القرآن الكريم حيث انشأنا مجمعاً خاصاً لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وزودنا المسلمين أفراداً ومؤسسات في أنحاء المعمورة بنسخ من المصحف الشريف ارضاء لله سبحانه وتعالى وأداء للواجب وليتمكنوا من تلاوته والعمل به بإذن الله.

أيها الإخوة الكرام..

لقد كانت أبوابنا مفتوحة منذ عهد والدي المؤسس وأبنائه الى اليوم وتعليماتنا واضحة للمسؤولين في الدولة بالاستماع الى كل شكوى والتحقق منها حتى لا يحال بين المواطن وبين حقه لضعفه وللتأكيد على العلاقة الوثيقة بين المسؤولين والمواطنين.

وهذا دفعنا للتفكر في معنى ومغزى المسؤولية وواجب المسؤول فالمسؤولية في منظورنا التزام أولاً تجاه الله سبحانه وتعالى ثم تجاه هذا الوطن وأبنائه وهذا أيها الإخوة والأبناء يرتبط بقيمة أخرى غاية في الأهمية ونقصد بهذا شرف المواطنة في بلد كرمه الله واختاره ليكون مهبط الوحي فسما هذا الشرف وفاق كل قيمة أخرى فوجب علينا رعايته بالعمل الصالح المخلص الذي يتناسب مع هذا الشرف ويجعلنا أهلا له.

وفي المجال الخارجي سرنا على منهج الملك عبدالعزيز رحمه الله الثابت القائم على أساس تمسك هذه البلاد بإسلامها وعروبتها باعتبارها مهبط الوحي وقبلة المسلمين.

ولست بحاجة الى التأكيد على أمر تدركونه جميعا وهو سر هذا الثبات الا وهو الالتزام بمنهج الحكم الإسلامي والحرص على علاقات أخوية قوية مع العالمين العربي والإسلامي وعلى علاقات احترام متبادل مع العالم أجمع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين ولقد وفقنا الله تعالى الى تأسيس كثير من المراكز الإسلامية والمساجد في أنحاء المعمورة ودعمها من خلال منهج متوازن وأهداف نبيلة مخلصة وسياسة معتدلة والى مد يد الخير والدعم لإخواننا العرب والمسلمين ومساعدتهم على ما يمكنهم من المحافظة على دينهم وثقافتهم العربية والإسلامية.

أيها الإخوة الكرام..

اننا حين نحتفي بمرور قرن من الزمان على بداية تأسيس دولتنا هذه على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله فوق هذه الأرض الطاهرة المباركة فإننا نقوم بذلك شكراً لله تعالى على نعمه التي أسبغها ظاهرة وباطنة على هذه البلاد وأهلها وأعلاها نعمة الإسلام والتوحيد وللتذكير بما قدمه الملك عبدالعزيز رحمه الله ورجاله وأبناؤه من جهود حتى تفيأ أهل هذه البلاد نعمة الأمن ونعمة الإيمان قال تعالى ﴿وأما بنعمة ربك فحدث﴾ ووعدنا بعد الشكر بالمزيد فقال عز وجل ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾.

ولا ريب أن الوفاء من ثمرات الشكر فكان لا بد من الوفاء بحق الملك عبدالعزيز ورجاله المجاهدين المخلصين الذين وفقهم الله الى إعلاء كلمته ونشر دينه وكان لزاماً على من غذته خيرات هذه البلاد أن يؤدي واجب العرفان لمن بذر هذه الخيرات وبنى هذه النهضة بفضل الله.

ونؤكد بهذه المناسبة أن مراجعتنا هذا التاريخ المجيد لهذه البلاد والاستفادة من دروسه وثوابته وعبره عندما نستعيد الصور المشرقة من تاريخ الملك عبدالعزيز ورجاله الأوفياء وما فيه من العمل على سيادة شرع الله والسعي لإعلاء كلمته والتأسي بسيرة رسول الله ﷺ فانما نقصد به تعريف الجيل الحاضر أن المملكة العربية السعودية لم يكن لها أن تقوم لولا التوفيق من الله ثم الكفاح الطويل الذي خاضه الآباء ولكي تكون قدوة لناشئة الأمة وكبارها فتصبح القدوة الحسنة نبراساً والحاضر ميداناً.

أيها الإخوة الكرام...

في ختام كلمتي أود أن أؤكد لكم

خادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين خلال الاحتفال المئوي

خادم الحرمين رعى انطلاقة احتفال المئوية للمملكة

خادم الحرمين يسلم وسام الرواد لأحد المكرمين

الملك عبدالعزيز استطاع في خضم الصراع الدولي أثناء الحربين العالميتين تجنيب بلاده ويلاتهما

تنظيم محكم لمجلس الشورى.. وجميع الأنظمة توثق الأسس التي يقوم عليها الحكم في المملكة امتداداً لنهج الملك عبدالعزيز

الملك عبدالعزيز لم يبدأ في كل توجهاته بالخصومة والمعاداة وكان أبعد الناس عن التشفي

المملكة حافظت على سياسة خارجية ثابتة في علاقاتها مع الدول الأخرى بالتضامن مع الأشقاء العرب والمسلمين واحترام الأصدقاء

الملك عبدالعزيز بدأ توسعة الحرمين الشريفين واستمرت في عهد أبنائه واستكملنا التوسعة

مراجعتنا هذا التاريخ المجيد للاستفادة من دروسه وثوابته وتعريف الجيل الحاضر بكفاح الآباء الطويل

كبار الضباط بالقوات المسلحة والأمن العام والحرس الوطني في الحفل

جانب من الحضور الكبير في الحفل

أبوابنا مفتوحة منذ عهد المؤسس وأبنائه إلى اليوم وتعليماتنا واضحة للمسؤولين بالاستماع إلى كل شكوى

الأسرة السعودية خرجت من عمق الشعب وليست غريبة أو طارئة على هذه الأرض

خادم الحرمين يسلم وسام الرواد لأحد المكرمين

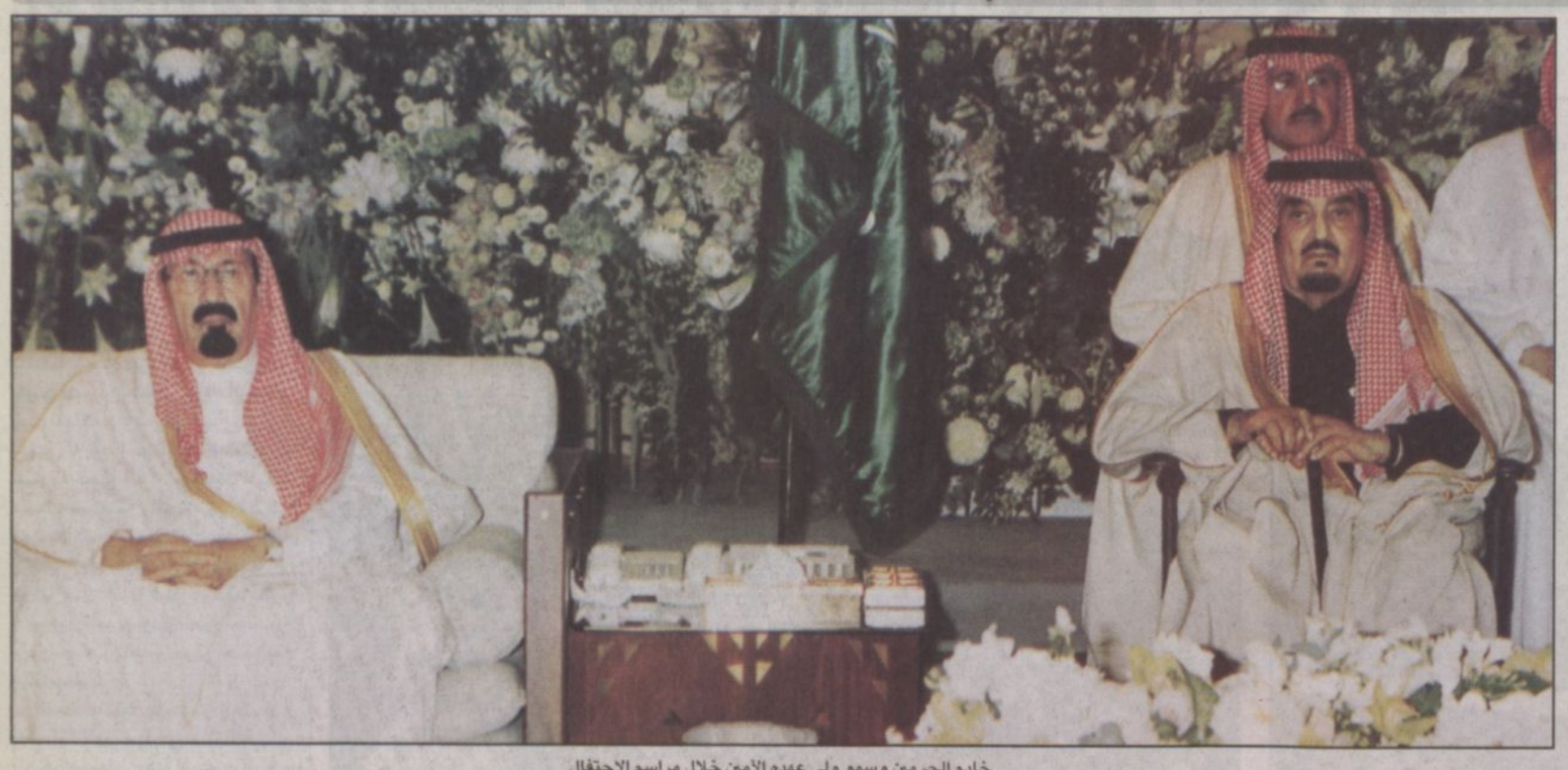

خادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين خلال مراسم الاحتفال

كل منا أمام ميزان العدل سواسية فالمواطنون كل في موقعه يعلو شأنهم بعمق الانتماء وجزيل العطاء

خادم الحرمين لحظة وصوله مركز الملك عبدالعزيز التاريخي ويزيح الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع

خادم الحرمين يستقبل كبار المسؤولين خلال الاحتفال

خادم الحرمين يستقبل كبار المسؤولين خلال الاحتفال

سمو ولي العهد الأمين خلال افتتاح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

سمو ولي العهد يصافح أحد المكرمين بوسام الرواد

الأمير سلمان يلقي كلمة خادم الحرمين في الحفل الخطابي

أصحاب السمو الملكي الأمراء خلال الاحتفال

حرصي الشديد على أن أبذل قصارى جهدي ومنتهى طاقتي للعمل الجاد في خدمة الإسلام الذي أكرمنا الله به وهذا الوطن الذي نعتز بالانتماء إليه بتوفيق من الله تعالى ثم بعون المخلصين أبناء هذا الوطن الأوفياء الذين يبدون الرأي السديد والمشورة الناصحة والدعوة الصالحة.

وأعدكم أنا وإخواني وأسرتي جميعا وخاصة أخي وولي عهدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بأن نبذل أقصى الطاقات للحفاظ على هذه المنجزات ولاستمرار هذه النهضة التي تعيشها بلادنا لإسعاد المواطنين وخيرهم جميعا مستمدين العون من الله تعالى وكلنا ثقة بأن أبناء هذا الوطن سيكونون خير معين لنا في تحقيق ذلك ان شاء الله.

وأتمنى مخلصاً أن تستطيع هذه المناسبة بمناشطها الفكرية الثقافية والعلمية أن تعطي أبناء هذه البلاد وضيوفها ومن تصل إليه صورة حقيقية للجهود التي بذلها قادة هذه البلاد وأبناؤها المخلصون والتضحيات التي قدموها من أجل أن يصل هذا الوطن إلى ما وصل اليه بفضل الله من عزة ورفعة ونهضة واستقرار وتطور كبير.

ونسأل الله لنا ولكم جميعا التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

إثر ذلك تفضل الملك المفدى رعاه الله بتكريم الرواد الذين رافقوا جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في استرداد مدينة الرياض ممثلين بأبنائهم وأحفادهم وسلمهم أوسمة الرواد.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوى وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير خالد بن تركي وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود أمير منطقة الحدود الشمالية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة وصاحب السمو الأمير سعود بن خالد وصاحب السمو الأمير سعد بن خالد وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير هذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب الفضيلة العلماء ومعالي رئيس مجلس الشورى وأصحاب المعالي الوزراء وأمراء المناطق وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين وأعضاء السلك الدبلوماسي بالمملكة والضيوف وأعضاء مجلس الشورى وأعضاء مجالس المناطق.

بوابة الرواد بعد أن أزاح خادم الحرمين الستار عنها